صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النعت الشريف وسموا به إلى ما يجب لمجده الشامخ ومحله المنيف واقتداء بأسلافه الأئمة الأطهار فيما يشرفون به أبناءهم الأكرمين وتخصيصا له بما يبقى فخره على متجدد الأزمان ومتطاول السنين وأمر أمير المؤمنين أن يتخير من رجال دولته ووجوه أجناده وشيعته طائفة يكون إليه انتماؤها وإلى شرف هذا النعت انتسابها واعتزاؤها فتوسم بالطائفة العهدية وتحظى إذا أخلصت في الولاية بالسعادة الدائمة الأبدية وتظل موقوفة على خدمته متصرفة على أوامره وأمثلته منتهية في طاعته إلى أغراضه ومآربه وملازمة للازم المتعين من ملازمة الخدمة في مواكبه وا تعالى يجعل ما رآه أمير المؤمنين من ذلك كافلا بالخيرات ضامنا لشمول المنافع وعموم البركات إن شاء ا تعالى والسلام على ولي عهد أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته .

وهذه نسخة بولاية العهد من خليفة لولده بالخلافة على هذه الطريقة من إنشاء القاضي الفاضل أتى فيها بالتحميد بعد التصدير ثلاث مرات وهي .

من عبد ا ووليه فلان أبي فلان الإمام الفلاني إلى فلان الفلاني والصلاة والسلام على النبي على نحو ما تقدم في العهد قبله .

أما بعد فالحمد الذي استحق الحمد بفضله وأجرى القضاء على ما أراده ووسع الجرائم بعفوه وعدله وصرف المراحم بين قوله وفعله واعلى منار الحق وأرشد إلى أهله واختار الإسلام دينا وعصم المعتلقين بحبله وأوضح سبل النجاة بما أوضح لسالكيه من سبله وتعالى علاه إلى